

70 - الجزء السابع |) #قرآنا_عجا (| الشيخ محمد حسين

يعقوب

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين - 00:00:00

سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبك احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالص - 00:00:30

ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله؟ وكيف حال قلوبكم الله وكيف حال القرآن؟ ماذا فعل القرآن في قلوبكم النهاردة الجزء السابع وهذه هي الحلقة السابعة من قرآنا عجا. ماذا فعل القرآن في قلوبكم - 00:00:50

يقول ما لك بن دينار رحمه الله يا اهل القرآن ماذا فعل القرآن في قلوبكم؟ ان ان الحبة اذا كانت في الحج لا يمنعها خبث مكانها ان ان تخضر وتخرج فتراها مخضرة. سبحان الله العظيم! يقول لك يعني الحباية لو كانت في البراق - 00:01:21

لكن لا يمنعها خبث مكانها انها تنبت وتخضر وتطلع مخضرة. يعني حتى لو هو قلبك فيه شيء من من في الحاجات الوحشة لو حتى حياتك فيها شوية معاصي وزنوب لو حتى حياتك احنا قلنا جه معنا في الجزء - 00:01:51

خامس في قوله عز وجل والله يريد ان يتوب عليكم يريد الله ان يخفف عنكم. وخلق الانسان ضعيف. انت ضعيف. وربنا يعلم ضعفك. خلقك ويعلم ضعفك. لذلك سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:14

علمك انك تقول اه في حديث سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت وانا على عهدك ووعدك ايه ما استطعت على قد ما اقدر بحاول على عهدك ووعدك ما استطعت. اعوز بك من شر ما صنعت. اعوذ بك من مما صنعت بنفسي - 00:02:28

من الازي اللي انا ازيت به نفسي. اعوز بك من شر ما صنعت. ابوء لك بنعمتك علي. وابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. مع الجزء السابع واول ما يطالعنا في الجزء السابع وباقول ان الاية دي بتخاطبك - 00:02:59

بتكلمك انت ولا انت ولا انت بتكلم مين يا ترى فينا؟ يا ترى الاية دي بتكلم مين؟ قال سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا ليلونكم الله بشيء من الصيد تناله ايديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب - 00:03:19

فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم. في قوله هذه الاية هل تخاطبك انت ام انت ام انت قال سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا خطاب للمؤمنين ليلونكم الله بشيء من الصيد تناله ايديكم ورماحكم - 00:03:40

الانسان في هذه الحياة مبتلى ربنا بيقول ايه سبحانه وتعالى الذي خلق الموت والحياة ليلوكم ايكم احسن عملا. قال تعالى انا جعلنا ما على الارض ارض زينة لها. لنبلوهم ايهم احسن عملا. فالابتلاءات مستمرة في كونك عبد - 00:04:00

مبتلى عبد. اجلس جلسة العبد. واكل كما يأكل العبد واشرب كما يشرب العبد. احساسك انك عبد. عبد ذليل منطرح بين يدي ربك عبي ذليل جالس بين يدي ربك هذا العبد مبتلى. ونبلوكم بالشر والخير فتنة. نبلوكم بالابتلاءات. مر معنا في الجزء اللي فات الجزء - 00:04:26

اية عجيبة جدا. وحسبوا الا تكون فتنة. فعموا وصموا سم تاب الله عليهم سم عاموا وصموا. الانسان العبد اللي هو مستلقي بين يدي

ربه المساجد بين يدي ربه ليل ونهار حالة السجود دي حالة السجود القلبي - 00:05:02

هذه الحالة حالة سجود القلب بين يدي رب اعتراف بالعبودية الدائمة بصفة مستمرة بتخليك حاسس انك تحت نظر الله ربنا ينزر

اليك. وبببتليك ببختبرك. ليل ونهار اختبارات. منها الاختبار اللي ربنا قال عليه ده. ليلونكم الله - 00:05:28

او بشيء من الصيد تناله ايديكم ورماحكم. انك انت مثلا يعني شغال في مكان وقدر ربنا ان انت تبقى انت وواحدة في المكتب

لوحديكم تناله ايديكم. انت كده في امكانك انك انت تزني. في امكانك ان انت تخطي في مكانك - 00:05:54

عايزك تتكلم تهزر تلمس تناله ايديكم. ربنا مكن لك ان انت في مكان وفي فلوس هتاخذها ها وما حدش يعرف حاجة. ولا حد يدري

بها. ان انت في مكان ممكن تأزي انسان - 00:06:17

وتضره وما حدش يعرف عنك حاجة. ربنا سبحانه وتعالى بببتليك وبمتحنك. في المواقف اللي زي دي الايه ربنا جل جلاله بيقول كده

دلوقتي اهو. ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه؟ ليلونكم الله شيء من الصيد تناله ايديكم ورماحكم ليعلم الله من يخاف - 00:06:37

خوفه ورسله بالغيب. فمن اعتدى فله عذاب اليم. من الايات اللي معنا في الجزء ده ايضا يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء تهدي

لكم تسوءكم. وان تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبدى لكم - 00:07:01

عفا الله عنها. هي دي قضية ما تسألش كتير. ما تدقاش كتير. ما النقص كتير. الرسول صلى الله عليه وسلم قال ايه؟ ان هذا الدين

متين. فاوغل فيه برفق فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى. هي دي قضية ان ربنا جل جلاله يقول لك ادخل في هذا الدين -

00:07:27

رفق خليك ماشي زي ما سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم مشي. اتربى زي ما سيدنا النبي ربي اصله ما تفتريش لا تسألوا عن اشياء

تبدى لكم تسوء اسأل عما ينفعك في دينك - 00:07:58

اسأل عما يدلك على طريق الوصول الى الله. اسأل عما يعلي قدرك عند الله. اسأل عما ينفعك في اخرتك ومن الايات ايضا وان

يمسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. وان يمسك بخير فهو على كل شيء قدير - 00:08:19

لما ربنا جل جلاله يمسك بخير يريد بك خير فلا راد لفضله ولما يصيبك اي ضر ولا سوء اعرف ان ما فيش حد هيكشف الضر والسوء

ده الا ربنا اذا سألت فاسأل الله - 00:08:42

واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء فلن ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك واعلم ان الامة لو

اجتمعت على ان يضروك لا يضروك بشيء - 00:09:09

فلن يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك لو الدنيا كلها اجتمعت عشان تنفعك ما حدش هينفعك ولو الدنيا كلها اجتمعت عشان تضرك ما

حدش هيضرك من الايات اللي معنا في الجزء السابع ايضا - 00:09:27

خطيرة احيانا بتخلي الواحد ينفجر في البكاء قال تعالى ومنهم من يستمع اليك وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوك وفي اذانهم

وكره. ومنهم من يستمع اليك. واجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه. وفي - 00:09:44

اذانهم وقرا وان يروا كل اية لا يؤمن بها. عمالين نتكلم عمالين نتكلم عشرات الحلقات وياما ناس بتسمع. ولا هم سامعين حاجة. ولا

بيستفيد حاجة ولا بيتعلم حاجة ولا بيتغير. ده ومنهم من يستمع اليك وجعلنا على قلوبهم اكنة - 00:10:14

ان يفقهوها. فيه على قلبه هنا خلاص غلاف من الزنوب والمعاصي والران والغفلة. مش فاهم. ربنا سبحانه وتعالى قال انما يستجيب

الذين يسمعون المشكلة ان القلب مش سامع قال تعالى - 00:10:49

اولم يهدي للذين يريثون الارض من بعد اهلها ان لو نشاءوا اصبناهم بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون. شف بقى نطبع على

قلوبهم فهم لا يسمعون. يبقى السمع سمع القلب. مش - 00:11:15

سمع الازن ان القلب هو اللي مش سامع. هذه افة قلبية ومعنا ايضا في قول الله سبحانه وتعالى فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا قبل ما

ادخل في الاية دي عايز اتكلم عن - 00:11:33

عجيبة جدا ومهمة جدا وخطيرة جدا في قول الله سبحانه وتعالى واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما

عرفوا من الحق يقولون ربنا امنا فاكثبنا مع الشاهدين. قلت لكم قضية السماع ربنا سبحانه وتعالى - [00:11:56](#)
اجعلها من الخطورة بمكان السماع. قال تعالى واتقوا الله واسمعوا. قال تعالى ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر
الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون. ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم - [00:12:29](#)
لاسمعهم يبقى اللي ربنا بيسمعه في خير واللي ما فاقش خير هو اللي ربنا ما بيسمعوش شف دول بقى واذا سمعوا ما انزل الى
الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع - [00:13:01](#)

ازاي؟ مما عرفوا من الحق يبقى لما يسمع يعرف ولما يعرف يتأسر ويبكي لكن اللي بيسمع وما يعرفش حاجة مش هيعمل حاجة. ولا
له لازمة سامعه. الاية اللي معنا فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطان - [00:13:23](#)
ما كانوا يعملون قلنا الانسان مبتلى. مبتلى بصفة مستمرة. على طول نازلة عليه البلاءات المهم يا اخي لو سمحت افهمني وركز معي.
المهم انك تفهم مراد الله في منك. يعني واحد مبتلى ان ولاده بيمرضوا. واحد مبتلى ان زوجته نكدية. واحد مبتلى بتضييق في -

[00:13:55](#)

رزق. واحد مبتلى بمرض في جسمه او كل واحد مبتلى بابتلاء. الابتلاءات كتير وكل واحد له بلاؤه. فكر وانزر في مراد الله منك. ربنا
هنا بيقول ايه لجلاله فلولا ربنا سبحانه وتعالى هنا بيقول ايه؟ فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا - [00:14:31](#)
انت لما ينزل عليك البلاء تضرع. قل يا رب بس ارفع ايديك توسع استغيس فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم. ينزل
البلاء تكسو القلوب. دي المصيبة الكبيرة. ان لما ينزل البلاء فجأة انه نزل عليه - [00:15:01](#)

لا قلبه قسى وزينه الشيطان ما كانوا يعملون. والشيطان يلعب به ويزين له. لما نزل عليه البلاء مشكلته ان هو مش تضرع وقال يا رب
يا رب يا رب ارفع لأ. لأ انا قوي وانا جامد والبلادة مش هيكسرنى ولا هيعمل فيا حاجة - [00:15:27](#)

وانا هفضل واقف على رجلي يا عم ارحم نفسك. يا عم استر نفسك يا عم انت ضعيف اصلا ومخلوق ضعيف. يا ابني الله يهديك انتبه
فلولا جاءهم بأسنا تضرعوا الضرع - [00:15:47](#)

منكسر وتذل وادعي واطلب وربنا يرفع عنك البلاء. آآ كان نفسي معنا في الايات دية آآ قصة سيدنا عيسى في اخر سورة المائدة
وادبه مع ربنا انت قلت للناس اتخزونى امي الهين من دوني من دون الله قال سبحانه - [00:16:04](#)

ما يكون لي. الله على الادب. لما تتهم الامام الذهبي يقول ايه؟ وعلامة المخلص اذا اتهم لم يحد ولم يبرئ نفسه بل اساء الظن بنفسه
وقال اللهم اغفر لي ما لا اعلم وما انت به اعلم. الادب الادب - [00:16:34](#)

مع الله. اسأل الله عز وجل ان يرزقنا الادب معه. احبكم في الله واستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم.
هنا المدرسة ربانية. كتلة قلوب تحكمها قيم - [00:17:07](#)

[00:17:37](#) -